الأمم المتحدة

A/59/781–S/2005/250

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
15 April 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والخمسون
البندان ٣٦ و ١٤٨ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة الستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لتوجيه انتباهكم إلى آخر الهجمات الإرهابية المرتكبة ضد مواطني إسرائيل.

فقد تسلل اليوم إرهابي يحمل سلاحا ناريا عبر الحدود الإسرائيلية السورية، إلى الشمال الشرقي من كاتزرين، لابسا قميصا مزينا بالعلم الفلسطيني. وتسلل إلى مخفر أمامي لقوات الدفاع الإسرائيلية قرب الحدود، وفتح النار صوب خزانات البترين في المخفر، لغرض بيِّن هو تفجير هذه الخزانات. وقد أُلقي القبض على الإرهابي، وأعلن عند استجوابه أنه كان يسعى إلى اختطاف مواطن إسرائيلي والعودة به إلى سوريا. وتقع المسؤولية عن هذا الحدث على عاتق سوريا، ومن واجبها القانوني والأخلاقي الحيلولة دون وقوع مثل هذه الحوادث في المستقبل.

وفي هذه اللحظة التي تبشر بالخير رغم حساسيتها، ينبغي لجميع الجهات الجادة في إحلال السلام في منطقتنا أن تنبذ جميع القوى التي تحاول القضاء على أية آمال لتحقيق السلام، وأن تعمل لاستئصال شأفة المنظمات الإرهابية. وإلى أن يتحقق ذلك، تمثل الجماعات الإرهابية الفلسطينية قنبلة موقوتة تهدد عملية السلام، ولا يقتصر خطرها المباشر

150405 150405 05-31052 (A)
0531952

على الإسرائيليين الأبرياء الذين تستهدفهم فحسب، بل يهدد كذلك الآمال المنبعثة للشعبين معا.

وعلى الرغم من النشاط الإرهابي المستمر، لا تزال إسرائيل تمارس ضبط النفس وتأمل أن تفي القيادة الفلسطينية الجديدة، وكذلك جميع دول المنطقة أخيرا بالتزاماتها وتعتمد سياسة عدم التسامح مطلقا مع الإرهاب. وتبذل إسرائيل جهودا جادة لاستئناف عملية السلام، وقد أبدت استعدادها للوفاء بالتزاماتها الخاصة، غير أنها لن تتسامح ولا يمكنها التسامح مع غياب جهود حقيقية وحاسمة للقضاء قضاء تاما على النشاط الإرهابي ضد مواطنيها.

وتدعو إسرائيل المجتمع الدولي إلى إعادة تأكيد رفضه القاطع للتكتيكات الإرهابية، وعدم القبول بأقل من التفكيك التام للمنظمات الإرهابية، فضلا عن بذل جميع دول المنطقة جهودا دؤوبة لمنع الإرهاب وتقديم مرتكبيه ومؤيديه إلى العدالة، وفقا للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، ولاسيما القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، وكذلك خريطة الطريق.

وأبعث رسالتي هذه إلحاقا برسائل عديدة تبين بالتفصيل حملة الإرهاب الفلسطيني التي بدأت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، والتي توثق الجرائم التي لا بد من أن يتحمل الإرهابيون ومساندوهم المسؤولية الكاملة عنها.

وأرجو ممتنا تعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البندين ١٤٨ و٣٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دان **غيلرمان**
السفير الممثل الدائم